كلمة السيد رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خـاتم الأنبياء والمرسلين .

السادة الحضور السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته .

اسمحولي بداية باسمكم جميعا وباسم الأسرة الجامعية أن أرحـب بالـضيوف الكرام الوافدين إلينا أساتذة وباحثين وأخص بالذكر أشقاءنا من الـسودان وتـونس شاكرين لهم مسعاهم وتحملهم عناء السفر .

نرحب بكم جميعا ونتمنى لكم إقامة طيبة بيننا وأن تكلل أعمال ملتقانا بالنجاح والتوفيق إنشاء الله

وإذا كنا في هذا اليوم المبارك من أيام عيد الفطر بعد شهر الصيام والقيـام، ونحن بالمناسبة أيضا على مشارف يوم من أيام الجزائر الا وهو الفاتح من نـوفمبر الخالد في تاريخ الجزائر والجزائريين فها نحن اليوم جئنا من أجل إحيـاء التـاريخ الاجتماعي والتراث الفكري الذي تزخر به أمتنا العربيـة والإسـلامية ممـثلا فـي شخصية العلامة ابن خلدون .

ومادمنا هذه السنة نحي الذكرى الستمائة على تاريخ وآفاته أرادهـا فخامـة رئيس الجمهورية أن تكون مناسبة لإبراز علمه وفكره وما تركه ذخرا لنا في مجال العلوم والفنون بالعالم العربي خاصة فجاءت فكرة تنظيم هذا الملتقى الدولي المعنون بواقعية الفكر الخلدوني تحت إشراف قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا بجامعتنا .

صحيح كان هذا المفكر غاية في النباهة و اللياقة و الحزم و العزم من خلال مقدمته الشهيرة و لكن ما نود أن نصل إليه أكثر يتجلى في نقطتين أساسيتين:

أولها : الاعتناء بنظريات ابن خلدون و المحافظة على تراثه الفكري و العلمي من الإهمال أو النسيان .

ثانيها : ضرورة استمرارية هذا الفكر والإطلاع عليه من قبل الأجيال اللاحقة خاصة المهتمين بالعلوم الإنسانية والاجتماعية وكم أنا فخـــور باحتـــضان جامعتنـــا وولايتنا لهذه التظاهرة العلمية الكبيرة لرجل عظيم كرس حياته من أجل العلم والبحث والمعرفة .

وفي الأخير أجدد تشكراتي الخالصة لكل الزملاء الأساتذة الضيوف من داخـــل وخارج الوطن متمنيا لهم حسن الضيافة وراحة البال بين ذويهم وإخوانهم كما أشكر أيضا كل الذين ساهموا في تنظيم والأشراف على هذا الملتقى من أســـاتذة وعمـــال وطلبة ومسيرين ومتعاونين وشركاء ، راجين من الله أن يكون هذا المجهود مكلـــلا بالنجاح والتوفيق في حياتنا العامة والخاصة .

شكرا لكم على صبركم وإصغائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الدكتور بن الحرمة حاج عيسى

رئيس جامعة عمار ثليجي الاغواط